

حلقات نور على الدرب (431) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة (372) حلقة #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات

- 00:00:00

على الشيخ صالح بن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم المستمعين. الشيخ صالح وردتنا عدة رسائل اولها رسالة وردتنا من العيون من سعد صالح الفجري. يقول في رسالته - 00:00:20 نرجو منكم التوضيح التام اه حول هذه القضية عندما يتزوج اي شخص ما فلا شك ان زوجته لا تحتجب عن اخوانه الصغار. وتمضي الايام والسنون ويكبر هؤلاء حتى سن الرشد. ولا تزال زوجة اخيهم لا تحتجب - 00:00:39

وآآ اصبح كشف الحجاب عندها عاديا. نرجوا ان تبينوا لنا حكم ذلك وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد - 00:00:58

فمما لا شك فيه اما اخوة الزوج كغيرهم من الرجال اذا بلغوا سن الرشد او سن الحلم وجب على امرأة اخيهم ان تحتجب منهم بل

الخطر منهم اكبر اما في حال الصغر - 00:01:17

وكونها لم تحتجب لصغر سنهم فذاك شيء واذا بلغوا سن الاحتلام وجب من عليها ان تحتجب عنهم كما تحتجب عن سائر الناس الاجانب

و استمرارها من وقت الاباحة الى التحريم على وضع معين - 00:01:42

يعني الوضع متساوي ليس من الاخلاق الجميلة فعلى الازواج وعلى امهات الاولاد على اباء الاولاد ان يأمرؤا المرأة بأمر الرجل امرأته

والاب يأمر زوجة ابنه والام تأمر زوجة ابنها بان تحتجب من اخوان زوجها اذا قاربوا - 00:02:07

او بلغوا سن الحلم فانهم اذا بلغوا الاحتلام صاروا رجالا اجانب وسئل النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن دخول الحمو وهو قريب

الزوج اخوه او ابن عمه فقال الحمو الموت اي الخطر منه اعظم - 00:02:32

فينبغي للانسان ان يتقي الله جل وعلا وما احد اولى بالغيرة على المرأة من الزوج فينبغي ان ينهاها لان تحتجب من اخيه الذي بلغ

سن الاحتلام وبالله التوفيق اه السؤال اه سعد الثاني والاخير يقول من الملاحظ عندنا بالعيون وغيرها بالاحساء - 00:02:56

عندما يتوفى الرجل يجتمع اقاربه وجيرانه في بيته او في بيت احد اقاربه لمدة ثلاثة ايام. وفي اليوم الثالث يجتمعون ويقرأون

القرآن باكملة ختمة لهذا الميت وبعد الانتهاء تقدم وجبة وغالبا تكون ذبيحة - 00:03:20

ان هذه العادة لا تزال راسخة في عقول كثير من الناس اه متعلم وجاهل ويقولون لا بد منها ويعتقدون ان الذي لا يعمل ختمة لميته

انه قصر في حقه. نأمل التوضيح - 00:03:38

تام لنا وفقكم الله. الجواب ان سلفنا الصالح من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم من التابعين واتباع التابعين وائمة

الاسلام وتلامذتهم لا يعرف انهم كانوا يختمون خاتمة للاموات - 00:03:52

وما كانوا يجتمعون بقراءة قرآن للاموات وانما بتطاول الزمن وتكرر الاعوام والقرون بدأت تنشأ في العالم الاسلامي بدع وكلما امتد

الزمن نمت هذه البدع وتعددت فالسنة اذا مات الميت ان يصنع لاهله طعاما - 00:04:18

طعام كما امر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم بان يصنع لال جعفر طعاما لانه اذا طعام لانه جاءهم ما يشغلهم واما الاجتماع وانتظار العزاء فليس من السنن المعهودة في الاسلام - [00:04:47](#)

واما التعزية بالميت بان يعزى له الميت يعزيهم اقاربهم او غيرهم من معارفهم واحبابهم بان يدعوا لهم بالصبر والسلوان ولميتهم بالعفو والغفران فهذا من الامور الحسنة واما الاجتماع لثلاثة ايام - [00:05:08](#)

بهذه الصفة التي ذكرت فهي من البدع التي لم تكن معروفة وقد حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من البدع فقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:05:28](#)

وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فالسنة محمد صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه هي الاولى بالاتباع وبهم الاقتداء. واما من عاداهم فكل يؤخذ من قوله ويترك - [00:05:45](#)

فما وافق سنة نبينا محمد قبل والمعول عليها وما خالفها الطرح ولا ولم يعرج عليه بالله التوفيق. نعم آآ بعث رسالة بين يدينا بعث بها المصلحة صاد عين ميم من الرياض. يقول في رسالته في يوم من - [00:06:00](#)

في ايام رمضان المبارك الكريم اه سبحت في بركة في النهار. وفيما انا اسبح دخل فمي ماء عندما غصت تحت الماء واخرجته والماء دخل فمي من غير قصد او اي شئ يقرب من ذلك. هل اصوم عن هذا اليوم او ماذا افيدوني؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:06:20](#)

لا ارى عليك صوما بما حصل لك فانت لم تقصده ولم تتعمده وحاول سجودك ان ان لا يحصل لك شئ ارجو ان لا شئ عليك ان شاء الله وبالله التوفيق. اذا المستمع يقول آآ نحن نعرف ان عورة الرجل من السرة الى الركبة. ونشاهد - [00:06:44](#)

كثير من الناس وخاصة الذين يلعبون الكرة يلبسون سراويل صغيرة. حيث تخرج الافخاذ وهي او هل هي عورة ام ان الحكم تغيير؟ افيدونا وفقكم الله احكام الاسلام لا تتغير باعمال الناس - [00:07:04](#)

واستهتارهم ومسألة السرة من السرة الى الركبة اختلف العلماء هل ما ارتفع عن الركبة من الفخذ عورة وهل ما هبط عن السرة وارتفع عن العورة المغلظة عورة او لا لا شك ان - [00:07:25](#)

ما بين السرة الى الركبة حمم للعورة المغلظة وكلما تساهل الناس وتجاوزوا على تجاوزوا الحمى كلما قربوا من ارتكاب ما هو ابلغ من ذلك فالذي يجب ينبغي للناس ان يتجنب كل ما كان قريبا من الحمى - [00:07:55](#)

فاذا قصر اللباس الى ما فوق الركبة ولو قليل فارجو ان لا بأس بذلك وان كان الاولى والاتم والاحوط ان تكون الالبسة ساترة للركبة او على حد الركبة لكن ارجو ان يعفو الله جل وعلا على ويسامح - [00:08:23](#)

ما زاد على ذلك ما لم يصل الى العورة المغلظة فانها التي لا ينبغي لا يصح ان تظهر لاحد واما ما يتعلق ما ورد في حديث الفخذ ولا ارى ذلك حديث ثابتا - [00:08:44](#)

وبالله التوفيق وردتنا رسالة آآ يقول مرسلها او المرسله نون ميم ياء انا فتاة اذنت ذنوبا كثيرة في حياتي. بلغت ذنوبي الى ان قاربت حد الزنا ولكنني الحمد لله لم - [00:09:04](#)

يعني اه اي خائفة جدا من عقاب رب العالمين اه لكنني عملت ذنوبا كثيرة واني تبت الان فماذا افعل؟ هل علي كفارة اني خائفة؟ ان لا تقبل توبتي انصحوا ولكم جزيل الشكر مني وفقكم الله. الجواب ان كنت صادقة - [00:09:23](#)

فالندم فابشري بالمغفرة من الرب جل وعلا. اذا عملتي مع هذا الندم الانكفاف عن المعاصي ممارسة الطاعات وكرفت نفسك وحجبت جمالك وجميع ما يحرم ابداه للناس حجبتيه عن الرجال الاجانب. ولا تياسي. فقد قال المولى جل وعلا في كتابه الكريم -

[00:09:43](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا فوالله سبحانه وتعالى عفو كريم وهو غفور رحيم يغفر لمن تاب ويعفو عن سيئات من اساء اذا ندم الى ربه واناب - [00:10:11](#)

فابشري ان شاء الله بعفوة بعفو من الله ومغفرة ورحمة ان كنت صادقة في الندم تائبة الى ربك جل وعلا وبالله التوفيق احمد عبد الوهاب بعث بهذه الرسالة يقول فيها ارجو ان تجيبوا على اسئلتي - [00:10:31](#)

آآ يقول فيها ما هي او نريد بعض الاحاديث الواردة في ذكر صلاة التسابيح ان وجدت اه الحديث الوارد في صلاة التسبيح هذا لم حديث غير صحيح وقد تكلم اهل العلم في هذا الحديث - [00:10:49](#)

ما بين محسن مجود وما بين راد وقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية عدم صحة هذا الحديث وانه غير صحيح. ولذلك لا حاجة الى ان اذكره لان كبار ائمة الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:11:12](#)

والنوي وغيرهم قد حكموا بعدم صحتها وبالله التوفيق آآ يقول في رسالته ايضا آآ ما الاحاديث الواردة في ذكر بعض اذكار الله عز وجل يقول آآ ايضا ادبت العمرة والحمد لله ولكن حينما طفت - [00:11:36](#)

هو قرن للسؤال هذا بهذا لانه ايضا قال آآ ذكرنا في العمرة يقول ادبت العمرة والحمد لله ولكن حينما طفت حول الكعبة آآ قرأت الذكر الذي يقرأ عند الصفا والمروة وايضا عندما سعيت بين - [00:12:00](#)

الصفا والمروة قرأت الذكر الذي يقرأ عند الطواف بالكعبة وذلك من كتاب معي وانا لا اعلم ذلك نرجو افادتنا وفقكم الله الجواب ليس للطواف للاشواط اذكار معلومة وان كان يقال في الطواف - [00:12:16](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة الى اخره ولا حرج عليك فيما قلته من اذكار في الكتاب ذكر انها للطواف قطى في الصفاء وقلت في الطواف ما يقال على الصف فلا حرج عليك ولا تثريب ان شاء الله. وانصحك ان كنت - [00:12:40](#)

تستطيع ان تشتري كتاب الازكار النووية فان الامام النووي جمع فيه اذكارا كثيرة وغالب ما فيه من الاحاديث الصحيحة الثابتة فلعل لعلك تجد في ذلك الكتاب ما ينفعك ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:13:00](#)

اه عن الصلاة والاذكار ايضا وردتنا هذه الرسالة من المستمع سين الف من العراق يقول اني اعلم ان الصلاة تفرض على المسلم في السنة السابعة ويظرب عليها او يظرب عليها البعض في السنة العشرة من العمر. لكنني بلغت السنة - [00:13:20](#)

في الرابعة عشرة من عمري وكنت اجهل قيمة الصلاة ولم اعرف آآ اقيمها على الوجه الصحيح وخصوصا الوضوء فكنت اقدم غسل العضو على اخر حتى عرفت بعد مظي آآ ربح من العمر - [00:13:37](#)

اه اي انني بلغت الثامنة عشر من العمر ولستين اصلي قضاء. فهل صلاتي هذه مقبولة ام لا؟ علما بانني تندمت لاني ما كنت املك كتاب تعليم الصلاة وما كنت ابحت عنه من البداية فلما بحثت عنه وجدت الشيء الصحيح افيدونا وفقكم الله. الجواب - [00:13:53](#)

اما ما يتعلق بفرضية الصلاة انما تفرض على من بلغ الحلم ويجب على ولي الفتى والفتاة ان يأمرهم بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين اي اتموها وان يضربهم على الصلاة اذا لم يؤدوها اذا بلغوا العشر - [00:14:14](#)

وان يدرّب الذكور منهم على ارتياد المساجد قبل بلوغ الحلم وبلوغ الحلم هو وقت التكليف وهو ان يبلغ الانسان خمس عشرة سنة او ان ينبت الشعر الخشن حول قبله او ان يحترم - [00:14:35](#)

او ان تحيض المرأة واما انت فلا قضاء عليك فيما ارى. اذا مضى من الزمن ويكفي انك اتجهت اتجاها سليما وحافظت على الصلاة في اوقاتها فاجتهد في ذلك ولا تكلف نفسك قضاء ما - [00:14:56](#)

فاتى عليك من الاعوام فلا شيء ان شاء الله عليك وبالله التوفيق. آآ سؤاله الثاني يقول فيه هل من قال بعد صلاة الصبح والمغرب عشر مرات بعد كل في صلوات من هاتين الصلاتين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هل من قالها - [00:15:16](#)

آآ تمحى عنه عشر سيئات ويكتب له عشر حسنات ويرفع عشر درجات ولم آآ يكن او لم ينبغي لذنب ان يدركه الا الشرك الجواب ورد ذلك في الحديث ورد ما هو اعظم منه - [00:15:38](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثبت عنه ايضا ان من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فكأنما اعتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام - [00:15:56](#)

ومن قال ذلك حين يمسي فكأنما اعتق رقبة من ولد اسماعيل ولا ينبغي ان يدركه الذنب الذي ذكرته كذلك لا ينبغي ان يدركه ومن ادركه فان الله جل وعلا قد يوفقه للتوبة من ذلك الذنب. نعم. لا شك ان هذه من الازكار العظيمة التي ينبغي للمسلم ان - [00:16:12](#)

تعاهدها وان يحافظ عليها. وفي الازكار عين على اداء الاعمال وقضاء الحاجات وفي الازكار حرز من الشيطان ووساوسه وحرز من المصائب والمتاعب. وبالله التوفيق شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادس
صال سعد صالح الفجري من الاحساء بالعيون - 00:16:36

تلحق صاد عين ميم من الرياض. اه يسأل عن دخول الماء في فم الصائم اه من غير ان يقصد. ويسأل ايضا اه عن عورة الرجل.
والمرسلة نون ميم يا من العراق اه تسأل عن التوبة بعد الذنوب واحمد عبد الوهاب يسأل عن صلاة التساييح ومن - 00:17:00
ذكر الله واخيرا رسالة المستمع سين حاء الف من العراق يسأل عن تضييع الصلاة في اول العمر وآآ عن من قول الرسول صلى الله
عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد آآ بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:17:20
وقد عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء.
شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:40